يداه تغلي منه حتى رجليه ويسحب فيها بالسلاسل على وجهه
ويتذفف بالعلم يجئ بالحميم حتى اذا شربه تقطعت امعاؤه واذا استغاث
بالطعام يجئ بالزقوم فيأكل فيغلي في بطنه ودماغه ويخرج لهب
النار منه ثم تتساقط الحشا من قدميه ثم يجعل في تابوت
من نار الوسنه طويل عذابه ضيق مدخله متغير لونه ثم يخرج من
التابوت بعد الالف عام فيجعل في سجين من النار وغل من
النار ثم يبقى الف عام واعطشاه فلا يرحم وفي سجين حيات
وعقارب كامثال اعناق البخت باحد وبه تعدمه يبطش ثم
يوضع على راسه تاج من النار ويجعل في مفاصله الحديد وفي
عنقه السلاسل وفي يديه الاغلال ثم يخرج بعد الالف عام ثم يجعل
في ويل وويل واد من اودية جهنم حرها شديد وقعرها بعيد
والسلاسل والاغلال والحيات والعقارب فيها كثيرة ويبقى
في ويل مقدار الف عام ثم ينادي وامحمداه فيسمع محمد عليه الصلاة
والسلام صوته فيقول يا رب سمعت صوت رجل من امتي
فيقول الله تعالى هذا صوت رجل شرب الخمر في الدنيا ومات سكران
يبعث في الحشر وهو سكران فيقول محمد يا رب اخرجه من
النار بشفاعتي لم يبقى في النار خالدا مخلدا الى السؤال
عما ... ثم يبكي فيها يا حنان الف عام ويا منان
الف عام ويا ارحم الراحمين الف عام فاذا انفذ حكمه فيقول
يا جبريل ما فعل العاصون من امة محمد فيقول الهي انت اعلم
بهم مني فيقول انطلق وانظر حالهم فينطلق جبريل الى مالك وهو
علي

علي منبر من النار في وسط جهنم فاذا نظر مالك الى جبريل قام تعظيما
له فيقول يا جبريل ما ادخلك هذا الموضع فيقول ما فعلت بالعصاة
من امة محمد عليه الصلاة والسلام فيقول مالك ما اسوء حالهم
واضيق مكانهم قد احرقت النار اجسادهم واكلت لحومهم وبقيت
وجوههم وقلوبهم تتلالا فيها الايمان فيقول جبريل ارفع الطبق
حتى انظر اليهم فيأمر مالك الخزنة فيرفعون الطباق فاذا
نظروا الى جبريل وحسن خلقه فيعلمون انه ليس من ملائكة العذاب
فيقولون من هذا العبد الذي لم نر شيئا قط احسن منه فيقول
مالك هذا جبريل عليه السلام الكريم امين الله الذي كان ياتي
محمدا بالوحي فاذا سمعوا ذكر محمد عليه الصلاة والسلام صاحوا
باجمعهم وبكوا وقالوا يا جبريل بلغ محمدا منا السلام واخبره
بسوء حالنا قد نسينا وتركنا في النار فينطلق جبريل عليه السلام
حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى رايت امة
محمد عليه السلام فيقول يا رب ما اسوء حالهم واضيق مكانهم
فيقول الله تعالى هل سالوك شيئا فيقول يا رب سالوني ان
اقرا محمدا منهم السلام واخبره بسوء حالهم فيقول الله تعالى
انطلق اليه وبلغه فينطلق جبريل عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه وسلم باكيا وهو تحت شجرة طوبى في خيمة
من درة بيضاء لها اربعة الاف باب لكل باب منها مصراعان
من ذهب احمر فيقول ما يبكيك يا جبريل فيقول يا محمد
لو رايت لبكيت على ما بكيت وقد جئتك من عند عصاة امتك الذين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)